والعطا فقد فات علمه بالكتب مثلا انما يحتاج اليه في عالم الاشتغال
والاعراض فاذا انتقلت الى عالم ما فيه نعيم ولا مريض فمن تداوى
بدواء العلم فقد علمت يا اخي انه لا ينبغي للعاقل ان يأخذ من العلوم
الا ما ينتقل معه الى البرزخ دون ما يفارقه عند انتقاله الى عالم الآخرة
وليس المنتقل معه الا علمين فقط العلم بالله عز وجل والعلم بمواطن
الآخرة حتى لا ينكر التجليات الواقعة فيها ولا يقول للحق اذا تجلى له نعوذ
بالله منك فينبغي لك يا اخي الكشف عن هاذين العلمين في هذه الدار
لتجنى ثمار ذلك في تلك الدار ولا تحمل من علوم هذه الدار الا ما تمس الحاجة
اليه بحكم ما يسير الى الله عز وجل على مصطلح اهل الله تعالى وليس
طريق الكشف عن هاذين العلمين الا بالخلوة والرياضة والمجاهدة والجذب
الالاهي وكنت اريد ان اذكر الخلوة وشروطها وما ينتج لاهلها على
الترتيب شيئا فشيئا لولا ما يمنعني من ذلك الوقت من لا غرض له في اسرار
الشريعة من اهل الجدال حتى انكروا لما جهلوا ومنعهم التعصب
وحب الظهور والرياسة واعطاء الدنيا بالدين عن الاذعان لاهل الله
والتسليم لعلمهم اه وقد ذكر الشيخ محي الدين في الفتوحات وغيرها
اه

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ان طريق الوصول الى علم القوم الايمان والتقوى قال الله تعالى
ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء
والارض اي اطلعناهم على العلوم المتعلقة بالعلويات والسفليات
واسرار الجبروت وانوار الملك والملكوت قال تعالى ومن يتق
الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب والرزق نوعان
روحاني وجسماني وقال تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله
اي يعلمكم ما لم تكونوا تعلمون بالوسائط من العلوم الالاهية ولذلك
اضاف التعليم الى اسم الله الذي هو دليل على الذات وجامع للاسماء
والافعال والصفات ثم قال رضي الله عنه فعليك يا اخي بالتصديق
والتسليم لهذه الطائفة ولا تتوهم في ما يفسرون به الكتاب والسنة
ان ذلك احالة للكلام عن ظاهره ولكن ظاهر الآية او الحديث مفهوم
بحسب اللسان وتفاوت في الفهم من المفهوم ما جلب له الآية
او الحديث ودلت عليه في عرف اللسان وثم افهام اخر باطنة
تفهم عند الآية او الحديث لمن فتح الله عليه اذ قد ورد في الحديث
النبوي ان لكل آية ظاهرا وباطنا وحدا ومطلعا الى صبغة الحق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)